

قيم رأس المال الفكرى للشباب الجامعى وعلاقتها بمواجهة الشائعات الإلكترونية

Intellectual Capital Values among University Youth and their Relationship to Confronting Electronic Rumors

د / مروة جمعة عبد الغنى بسيونى

مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

Email: mga02@fayoum.edu.eg

DOI: [10.21608/BAAT.2024.275444.1123](https://doi.org/10.21608/BAAT.2024.275444.1123)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/٣/٢٧

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٤/٣/١٧

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٤/٣/٧

٢٠٢٤

قيم رأس المال الفكرى للشباب الجامعى وعلاقتها بمواجهة الشائعات الإلكترونية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى قيم رأس المال الفكرى (التمكين السياسى، المشاركة التطوعية، التسامح، الثقة والالتزام) لدى الشباب الجامعى، وتحديد قدرتهم على مواجهة الشائعات الإلكترونية، كما هدفت الدراسة إلى تحديد قيم رأس المال الفكرى التى تساهم فى التنبؤ بقدرة الشباب الجامعى على مواجهة الشائعات الإلكترونية، وتم تطوير مقياسين لقيم رأس المال الفكرى ومواجهة الشائعات الإلكترونية بواسطة الباحثة، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين من خلال استخدام عينة تضم ٢١٩ طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن المقياسين لقيم رأس المال الفكرى ومواجهة الشائعات الإلكترونية يتمتعان بمستوى عالٍ من الصدق والثبات، تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من بين ٦٩٠ طالب وطالبة فى كلية الخدمة الاجتماعية للعام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٠,٠٠١ بين أبعاد رأس المال الفكرى ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى عينة الدراسة. كما توصلت النتائج إلى أن قيم رأس المال الفكرى (التمكين السياسى، المشاركة التطوعية، التسامح) تتنبأ بقدرة الشباب على مواجهة الشائعات الإلكترونية، بينما قيمة الثقة (الالتزام) لا تتنبأ بقدرة طلاب الجامعة على مواجهة الشائعات الإلكترونية، وقدمت الدراسة الحالية عدة مقترحات لمواجهة الشائعات الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الجامعى.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكرى، الشباب الجامعى، الشائعات الإلكترونية.

Abstract

The aim of this study is to evaluate the degree of intellectual capital values, such as political empowerment, volunteerism, tolerance, and trust (commitment), among university students. This study also intends to recognize the intellectual capital values that contribute to predicting the ability of university students to confront electronic rumors. To assess intellectual capital values and the ability to confront electronic rumors, two scales were developed and validated using a sample of 219 male and female students. The primary study sample comprised 690 students from the College of Social Service for the academic year 2023/2024. The results revealed that the two scales measuring intellectual capital values and the ability to confront electronic rumors were highly valid and reliable. Furthermore, there was a statistically significant positive correlation between the intellectual capital dimensions and the ability to confront electronic rumors. Additionally, the results demonstrated that the intellectual capital values of political empowerment, volunteerism, and tolerance predicted the ability of university students to confront electronic rumors. However, trust (commitment) did not predict this ability. Finally, the study provided various suggestions from the perspective of university students to combat electronic rumors.

Keywords: Intellectual capital, university youth, electronic rumors.

أولاً- مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعيش المجتمعات اليوم فى عصر رقمى يتميز بتطور التكنولوجيا وانتشار وسائل التواصل الاجتماعى وفى هذا السياق يواجه الشباب الجامعى تحديات جديدة تتعلق بانتشار الشائعات الإلكترونية، حيث تعد ظاهرة شائعة فى العصر الرقمى، تؤثر بشكل خاص على الشباب الجامعى الذين يعتمدون بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعى والمصادر الرقمية للحصول على المعلومات.

ويعد الشباب الجامعى من أهم الفئات العمرية التى تمتلك قيم رأس المال الفكرى للمجتمع وفى هذا السياق يساهم الشباب الجامعى دوراً حيوياً فى بناء مجتمع المستقبل، ويعتبر الشباب الجامعى مصدراً رئيسياً للابتكار والإبداع حيث إنهم يمتلكون القدرة على استيعاب وتحليل المعلومات وتطبيقها فى مجالات مختلفة، كما أنهم يتمتعون بالحماسة والشغف لاكتشاف حلول جديدة وتحقيق تغيير إيجابى فى المجتمع، كما إن إدراك قيمة رأس المال الفكرى للشباب الجامعى يعزز دورهم كعنصر حيوى فى تحقيق التقدم والتنمية.

ويمكن استثمار رأس المال الفكرى للشباب الجامعى من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومتطورة، يجب أن تتوفر الفرص للتعلم والابتكار والتفكير النقدى فى الحرم الجامعى وخارجه، ويمكن تشجيع الشباب الجامعى على المشاركة فى الأبحاث والمشاريع العملية التى تعزز قدراتهم وتطوير مهاراتهم.

وتعد مرحلة الشباب الجامعى الثروة الحقيقية للمجتمعات، كونهم يمثلون الشريحة الأكبر فى المجتمع، وباعتبارهم الأكثر تأثيراً لما لديهم من طاقة وقابلية للتغيير والتطوير، كما تتسم هذه المرحلة بالنشاط والحماس، والرغبة فى التغيير والاكتشاف ويتطلب ذلك من أصحاب القرار حماية هذه الفئة ورعايتها من خطر قلة الوعى الفكرى والوعى بإمكاناتهم الذاتية وإتباع أسلوب التفكير الإيجابى للتعامل مع هذه المخاطر وتدعيم قيم رأس المال الفكرى لدى هؤلاء الشباب (عنانة والقاعد، ٢٠١٩، ٤٨).

كما يعد الشباب من المصادر الأساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع، وهو أيضاً المصدر الأساسى فى بناء أى مجتمع (Zstrow, 2008, p.52)، ويعود السبب الرئيس لهذا الاهتمام العالمى والمحلى بقضايا الشباب ومشكلاتهم إلى ما يمثله الشباب بالنسبة للمجتمع من مصدر للتجديد والتغيير وإلى ما يملكه من قوة باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج المتاحة فى المجتمعات المتقدمة والنامية (الحوات والملهوف ٢٠٠٨، ١٠٩).

وقد لوحظ فى الآونة الأخيرة انتشار الشائعات الإلكترونية وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع فلم تعد الشائعات الإلكترونية مجرد أخبار كاذبة أو معلومات مزيفة يلقبها شخص، فبعض هذه الشائعات تكون ذات هدف اجتماعى أو اقتصادى أو سياسى كخلق روح العداة فى المجتمع وبعضها تتعلق بالنواحي الصحية مثل انتشار الأمراض والأوبئة مما يؤدي إلى بث الخوف والرعب بين أفراد المجتمع (عبد الله وآخرون، ٢٠٢٢، ٥٣).

وتنتشر الشائعات وينشط مروجوها خلال " أوقات توقع الخطر "، وهي أوقات الحروب والازمات والفوضى على انها حقائق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ وهذا هو سبب انتشار الشائعة، وفي ظل هذه الوفرة المعلوماتية ولمحدودية مصادرها وحين أصبح من الصعب على من يتلقى هذا الكم من المعلومات أن يميز الصحيح من الخاطئ والحقيقة من الاشاعة، لأن الأفراد يتوقعون حدوث الشر خلال هذه الأوقات (دعاك، ٢٠١٨، ٣٥).

وهذا ما هدفت اليه دراسة حسين (٢٠٢٢) إلى تحديد مستوى الجهود المبذولة من منظمات رعاية الايتام لمواجهة الشائعات الإلكترونية، وتحديد مستوى تحقيق جودة الخدمات بمنظمات رعاية الايتام، ووضع رؤية مستقبلية من منظور تنظيم المجتمع لتفعيل جهود منظمات رعاية الايتام في مواجهة الشائعات الإلكترونية، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الجهود المرتبطة بالسياسات التي تقوم بها منظمات رعاية الايتام لمواجهة الشائعات الإلكترونية متوسط، وضعت الدراسة رؤية مستقبلية من منظور تنظيم المجتمع لتفعيل جهود منظمات رعاية الايتام في مواجهة الشائعات الإلكترونية.

وأكدت دراسة أبا الخيل والخضيف (٢٠٢٢) إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إلقاء الضوء على الواقع ورصد المعوقات، والكشف عن المتطلبات، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها جاءت الموافقة على محور واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن بدرجة متوسطة.

كما أشارت دراسة الفارح (٢٠٢١) إلى التعرف على محتوى الشائعات التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. اشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة لانتشار الشائعات كانت في شهر مارس وهو يوافق الشهر الذي أعلنت فيه منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد يعد وباء بسبب تشبيهه عالمياً، وأن عدد الشائعات التي تم حصرها في حساب الهيئة على تطبيق تويتر خلال هذه الفترة بلغت (٦١).

واستهدفت دراسة محمد (٢٠٢٠) إلى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري وذلك من خلال توعية الشباب بالمخاطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والعسكرية والنفسية والدينية الأخلاقية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وتوصلت نتائج البحث إلى صحة جميع فروض البحث.

وأصبحت جرائم نشر الشائعات الإلكترونية من أكبر المخاطر التي يتعرض لها الشباب والحكومات والدول خاصة بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي نظراً لما تمتلكه من أدوات التفاعلية والانتشار والسرعة والقدرة الفائقة على التشهير السريع، وإثارة البلبلة والتأثير في الرأي العام (عراقي، ٢٠٢٢، ١٥٧).

وتتفق مع مما سبق دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٣) التي هدفت إلى: قياس أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري على المستوى السياسي، الفكري، الاجتماعي، الاقتصادي، العسكري من وجهة نظر عينة من طلاب جامعة العريش وتحديد أساليب مكافحة تلك النوعية من الجرائم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود العديد من المخاطر لجرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري على الخمس مستويات.

ويعد الاهتمام برأس المال الفكري أحد أبرز التحديات التي تواجه إدارة الموارد البشرية لأنه يركز على الطاقات والقدرات الابتكارية والإبداعية الموجودة لدى الشباب واستثمارها والمحافظة عليها بوصفها أعلى الموارد وأكثر الأصول قيمة (Harhoosh, 2007, p2).

ويتزايد العمر الإنتاجي لرأس المال الفكري بتزايد القدرات الإبداعية التي تعمل على زيادة الإتيقان التكنولوجي والوظيفي ومن ثم زيادة الإنتاجية؛ مما يعمل على تحقيق الميزة التنافسية (Almalakawi, 2006, p378)، فقد أصبحت المنافسة الحقيقية بين المؤسسات تتمثل في محاولة بناء وتنمية رأس - المال الفكري بكل الوسائل الممكنة حتى ولو بجذب العناصر الفكرية المتميزة لدى المنافسين حيث أصبحت غالبية المؤسسات على وعي كامل بأن الحقيقية لا تعود فقط إلى عوامل مادية وإنما تعود أيضاً إلى عوامل أخرى معنوية وفكرية ربما تكون أكثر أهمية وتتمثل في العوامل البشرية والتنظيمية والتي يعبر عنها برأس المال الفكري والذي يعد هو : الأساس في ابتكار التقنيات والسييل لتنفيذ الخطط الساعية إلى بناء وتنمية القدرات التنافسية في جميع مجالات العمل (أبوفارة، ٢٠٠٤، ٤).

فقد أشارت دراسة الإترابي (٢٠٢٣) إلى معرفة وتحديد أبعاد استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب الجامعي وتتمثل في (الثقة، التسامح، التمكين السياسي، المشاركة التطوعية)، وتوصلت لوضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب الجامعي.

واستهدفت دراسة بليح (٢٠٢٢) إلى تحديد مستوى أبعاد رأس المال الفكري لدى الشباب المصري، وتحديد مستوى مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للشباب المصري، وتحديد الصعوبات التي تواجه اسهامات رأس المال الفكري في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للشباب المصري، وتوصلت إلى تقديم تصور تخطيطي مقترح لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للشباب المصري في ضوء رأس المال الفكري.

كما ناقشت دراسة منصور (٢٠١٩) مستوى رأس المال الفكري للشباب، وتحديد الصعوبات التي تواجه زيادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري للشباب، وتحديد مقترحات لتنمية رأس المال الفكري للشباب، ووصل إلى تصور مقترح لتنفيذ رأس المال الفكري للشباب، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أبعاد رأس المال الفكري للشباب مرتفعة، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين زيادة الأعمال وتنمية رأس المال الفكري للشباب.

كما أشارت دراسة السيد (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع رأس المال الفكري بجامعة ظفار في ضوء عدد من المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع رأس المال الفكري بأبعاده المختلفة في جامعة ظفار كان مرتفعاً؛ مما يُعطي مؤشراً قطعياً على أن جامعة ظفار توفر بيئة تعليمية تسهم في تنمية رأس المال الفكري للشباب.

وأكدت دراسة إسماعيل (٢٠٢٢) على تحديد دور رأس المال الفكري في تحقيق التحول الرقمي لتحسين الخدمات الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى وفقاً لترتيب الأولوية من وجهة نظر عينة الدراسة إلى فاعلية رأس المال الفكري في تحقيق التحول الرقمي لتحسين الخدمات الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة في تحقيق رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال الاجتماعي.

كما استهدفت دراسة Ozgun et al. (2022) تحديد تأثير أنشطة الابتكار على عمق رأس المال الفكري والدور الذي تؤديه في العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والأداء التنظيمي، بالتطبيق على المستشفيات العامة التركية كحالة تطبيقية نموذجية، وتوصلت إلى أن الأنشطة التي يتم تنفيذها في هذه المؤسسات خلال عملية تنفيذ الابتكار تساهم في رأس المال الفكري داخلياً، مع تأثيرات إيجابية على الأداء التنظيمي.

وأشارت دراسة العودي ونوير وسباعي (٢٠٢٠) إلى قياس وتحليل العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري البشري، الهيكلي الاجتماعي وبين الأداء المؤسسي وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية دالة موجبة بين رأس المال الفكري والأداء المؤسسي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية دالة موجبة بين مكونات رأس المال الفكري ومكونات الأداء المؤسسي.

وتوصلت دراسة النور (٢٠١٧) إلى وجود علاقة إحصائية بين مكونات رأس المال الفكري وتحقيق الميزة التنافسية لاسيما في مجال الكفاءة المتفوقة، وأوصت بضرورة التعامل مع رأس المال الفكري على أنه مورد رئيسي واستراتيجي من بين الموارد المختلفة التي تمتلكها المؤسسة وأكدت على أهميته ودوره في نجاح المؤسسة.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن العاملة في مجال مواجهة الأزمات وخاصة على المستوي المجتمعي فهي تعمل جاهدة لتوفير كافة الإمكانيات، واشباع الحاجات وتحقيق التوازن بين مختلف المطالب، وأيضاً تعمل على إدارة الصراعات التي تحدث بين الأفراد باستخدام العديد من الطرق العلمية والفنية والقيمية (الشربيني، ٢٠٢٠، ٣٦٣).

وتساهم طريقة تنظيم المجتمع كإحدى الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية دوراً كبيراً في تدعيم قدرة المجتمع المحلي على تعبئة طاقات وجهود الشباب من خلال إنشاء بيئة داعمة وتحفيزية للشباب، وتنمية قدراتهم على

التفكير والإبداع والتحليل وتحديد الموارد لمواجهة حاجات المجتمع لتحقيق أهدافه التنموية والتي تساهم بإيجابية وفعالية فى توفير فرص التعلم والتطوير المستمر، ورفع مستوى الشباب لتحسين نوعية الحياة (محمد، ٢٠١١، ١١٦).

بصفة عامة تساعد طريقة تنظيم المجتمع على تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم من المساهمة الفعالة فى تحقيق التنمية المستدامة ورفع مستوى الحياة فى المجتمع، يعتبر هذا النهج شاملاً وفعالاً فى تعزيز تنمية الشباب وتحقيق التغيير الإيجابي فى المجتمعات المحلية، وأن توجيه رأس المال الفكرى نحو الخدمة الاجتماعية يسهم فى تحسين الظروف المجتمعية وتعزيز التنمية المستدامة.

وتأسيساً على ما سبق فقد سارعت المنظمات إلى التركيز على كيفية تنمية قيم رأس المال الفكرى للشباب

لتحقيق عناصر تتفوق بها على منافسيها من خلال ما يلي (Saleh , ٢٠٠٩ , p.2):

١- استثمار الطاقة الفكرية والعقلية للشباب.

٢- تدعيم إمكانيات وطاقت الشباب ومساعدتهم على اكتشاف مهاراتهم وتمييزها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات السابقة يتضح من خلال استعراض هذه الدراسات العربية والأجنبية، أهمية قيم رأس المال الفكرى وأهمية مواجهة الشائعات الإلكترونية، كما أن هذه الدراسات تعددت وتتنوع بتنوع الأهداف التي سعت إلى تحقيقها ومن خلال تحليل هذه الدراسات اتضح ما يلي:

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

١- حددت معظم الدراسات السابقة مؤشرات قياس محاور قيم رأس المال الفكرى والمتمثلة فى: محور قيمة الثقة والالتزام - قيمة التسامح - قيمة التمكين السياسى - قيمة المشاركة التطوعية مثل دراسة (الإتريبي ٢٠٢٣- منصور ٢٠١٩ - السيد ٢٠١٩).

٢- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى التأكيد على أهمية مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال المساهمة فى: صياغة مشكلة الدراسة والتي أكدت على أهمية الدراسة الحالية، وتحديد متغيرات الدراسة المتمثلة فى:

١- أبعاد رأس المال الفكرى التي تتمثل فى (قيمة التمكين السياسى- قيمة المشاركة التطوعية - قيمة التسامح - قيمة الثقة والالتزام) لمواجهة الشائعات الإلكترونية.

٢- أهمية مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.

٣- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أخرى منها تحديد مشكلة الدراسة الحالية وتحديد أهدافها بالإضافة إلى المساعدة في اختيار المنهج والأدوات المناسبة للدراسة والطرق الإحصائية المستخدمة، فضلاً عن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- ١- اعتبار قيم رأس المال الفكري تسهم بدورها في مواجهة الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي، من خلال تحديد الأبعاد المنبئة بمواجهة الشائعات الإلكترونية.
- ٢- تطبيق الدراسة الحالية على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، وإعداد مقياسين لتحقيق أهداف الدراسة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن: طريقة تنظيم المجتمع تهتم بتنمية قيم رأس المال الفكري، كما تناولت العديد من الدراسات الدور الإيجابي للخدمة الاجتماعية في مواجهة الشائعات الإلكترونية؛ وبالتالي تتحدد القضية الرئيسة للبحث في "تحديد عوامل قيم رأس المال الفكري للشباب الجامعي المنبئة بمواجهة الشائعات الإلكترونية".

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم قيم رأس المال الفكري:
 - أ- تعرف القيم بأنها: أهداف مرغوبة تتباين في أهميتها، وتعتبر من المبادئ التوجيهية في حياة الإنسان (Lau & Wong 1995:17).
 - ب- وتعرف أيضاً بأنها: "مجموعة من الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة أو مجتمع معين، وتختلف وفقاً للثقافة في المجتمع وأيديولوجيته، كما تتحول هذه القيم إلى موجّهات توجه سلوكنا داخل المجتمع، وتوجد العديد من القيم الإيجابية التي يجب المحافظة عليها ويتم توارثها جيل بعد جيل" (الخطيب، ٢٠١٠، ٣٥).
 - ج- ويُعرف رأس المال الفكري بأنه: قيمة الموارد البشرية للمنظمة، والتي يتم احتسابها بقدر ما أنفق عليها من تدريب وتعليم ورعاية اجتماعية، ويقدر ما أتيح لها من فرص للتعلم الذاتي للمنظمة (السلمي، ٢٠٠١، ٤٨).
 - هـ- كما يعرف بأنه: مجموعة الأشخاص الذين يمتلكون المعارف والخبرات التي تمكنهم من الاسهام في أداء المنظمات التي يعملون بها، وبالتالي الاسهام في تطور مجتمعاتهم، كما أنه القدرة المتفردة للمنظمة التي تتنافس وتتفوق بها المنظمات الأخرى (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧، ٢٧).

و- ويُعرف أيضاً بأنه: مجموعة الأفكار والمعارف الإبداعية التي يمتلكها الأفراد، وفق فلسفة المجتمع، وتتطابق مع أهداف المؤسسة، ولا تتوافر لنظائرها في المؤسسات الأخرى، ومن ثم تساهم في تطوير المؤسسة وتحقيق عوائد مالية ومعنوية تميزها عن غيرها من المؤسسات المناظرة (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٣١).

ز- وتعرف قيم رأس المال الفكري وفق البحث الحالي بأنه:

مجموعة المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة والمكتسبة التي يمتلكها الشباب الجامعي وتعتمد على أسس علمية سليمة مخطط لها وتبني استراتيجيات تدريب متطورة للشباب الجامعي وارتباطه بمجموعة من القيم تتمثل في التالي:

١- قيمة الثقة (والالتزام): وتتمثل في: التعبير عن الرأي، التعبير عن المشاعر، الثقة في اتخاذ القرار، الثقة في الزملاء والأصدقاء.

٢- قيمة التسامح: وتتمثل في مراعاة القيم الأخلاقية، احترام الآخرين، تقبل النقد البناء، الاعتدال الفكري).

٣- قيمة التمكين السياسي: وتتمثل في: المشاركة في الانتخابات، متابعة البرامج الاخبارية عبر الانترنت، مناقشة الحقوق السياسية للشباب.

٤- قيمة المشاركة التطوعية: وتتمثل في: التطوع الالكتروني، المشاركة في فعاليات الأنشطة الطلابية، الانضمام إلى مشروعات خدمية، التواصل مع الجمعيات الأهلية للقيام بأي عمل تطوعي.

٢- مفهوم الشائعات الإلكترونية:

أ- تعرف الشائعة بأنها: كل قضية أو عبارة نوعية أو موضوعية قابلة للتصديق، تتداول من شخص إلى آخر، من خلال الكلمة المنطوقة دون أن تكون هنالك معايير مؤكدة للصدق (بدوي، ١٩٨٢، ٣٦١).

ب- كما تعرف بأنها: خبر أو مجموعة من الأخبار الزائفة التي تنتشر في المجتمع بشكل سريع وتداولها بين العامة ظناً منهم في صحتها، ودائماً ما تكون هذه الأخبار شيقة ومثيرة وتفتقر هذه الإشاعة عادة إلى المصدر الموثوق الذي يحمل أدلة على صحتها، وتهدف هذه الأخبار إلى التأثير على الروح المعنوية والبلبل (حسنين، ٢٠١٤، ١٢٠).

ج- وتعريف الشائعات الإلكترونية: هو أنها الترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع، أو تعتمد المبالغة أو التهويل أو التشوية في سرد خبر فيه جانب قليل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح، أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع أو الحقيقة؛ وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي، أو الإقليمي، أو العالمي، أو القومي (عامر، ٢٠١٢، ٥٦).

د- تعريف الشائعات الإلكترونية في البحث الحالي: تشير إلى الأخبار أو المعلومات غير المؤكدة أو غير الموثقة التي تنتشر عبر وسائل الاتصال الإلكترونية، مثل (الإنترنت)، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبريد

الإلكتروني، والرسائل النصية، وتطبيقات الدردشة، وغيرها، والتي تنتشر بسرعة فائقة وتصل إلى عدد كبير من الأشخاص في وقت قصير.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تحدد البحث في خمس أهداف رئيسية وهما:

١. تحديد مستوى قيم رأس المال الفكري (التمكين السياسي- المشاركة التطوعية - التسامح - الثقة والالتزام) للشباب الجامعي.
٢. تحديد مستوى مواجهة الشباب الجامعي للشائعات الإلكترونية.
٣. تحديد العلاقة الارتباطية بين قيم رأس المال الفكري (التمكين السياسي- المشاركة التطوعية - التسامح - الثقة والالتزام) للشباب الجامعي ومواجهة الشائعات الإلكترونية.
٤. تحديد قيم رأس المال الفكري للشباب الجامعي المنبئة بمواجهة الشائعات الإلكترونية.
٥. تحديد مقترحات لمواجهة الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي.

رابعاً- تساؤلات الدراسة:

تحدد البحث في خمس تساؤلات رئيسية وهما:

١. ما مستوى قيم رأس المال الفكري (التمكين السياسي- المشاركة التطوعية - التسامح - الثقة والالتزام) لدى الشباب الجامعي؟
٢. ما مستوى مواجهة الشباب الجامعي للشائعات الإلكترونية؟
٣. ما العلاقة بين قيم رأس المال الفكري (التمكين السياسي- المشاركة التطوعية - التسامح - الثقة والالتزام) ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم؟
٤. ما قيم رأس المال الفكري للشباب الجامعي المنبئة بمواجهة الشائعات الإلكترونية؟
٥. ما مقترحات مواجهة الشائعات الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

خامساً- المنطلق النظري للدراسة:

ترتبط نظرية الشائعات بالدراسة الحالية وتتطوي النظرية في ضوء العلاقة الثنائية بين الإعلام والشائعات، على ثلاثة جوانب رئيسية، تمثل بدورها الافتراضات العلمية القائم عليها عمل الشائعات في مجتمع معين خلال فترة أو فترات زمنية بعينها، وتتمثل تلك الجوانب فيما يلي (منصور، ٢٠٢٠، ٣٩١):

١- الجانب البنائي Structural Aspect : ويشتمل على تحديد لماهية الشائعة وأساليب بنائها وتصنيفاتها والمستهدفين في مجتمع معين.

٢- الجانب الإجرائي Operational Aspect : ويشتمل على توصيف آليات انتشار الشائعة والأطر التفسيرية لعمل الشائعة وتأثيراتها في الرأي العام.

٣- الجانب الأخلاقي Ethical Aspect: وينطوي على توصيف علمي ومقتن للمعايير والمبادئ الأخلاقية التي ينبغي على الوسائل الإلكترونية الالتزام بها لمواجهة ثقافة الشائعات لدى الرأي العام، والحد من تأثيراتها السلبية على المجتمع.

وتبنى الدراسة الحالية هذه النظرية؛ لما لها من استفادة في تحديد الموجهات النظرية للدراسة من أهداف وتساؤلات وأدوات وحتى تفسير وتحليل النتائج.

سادساً- الإطار النظري للدراسة:

(١) قيم رأس المال الفكري:

أ- خصائص رأس المال الفكري للشباب الجامعي: وتتمثل فيما يلي (العصفور، ٢٠١٢، ٤٣):

- ١- الخصائص التنظيمية: وتتضمن:
 - توافر رأس المال الفكري للشباب في جميع المستويات الإدارية.
 - يظهر رأس المال الفكري في ظل وجود الهياكل المرنة؛ لأن المرونة توفر مناخ مناسب للتجديد والإبداع.
 - يبتعد رأس المال الفكري عن الميل تجاه المركزية الإدارية بشكل كبير.
 - يركز رأس المال الفكري على استخدام الرسمية بشكل منخفض.
 - يميل رأس المال الفكري للعمل ضمن الهياكل المرنة.
 - يتوزع رأس المال الفكري على كافة المستويات الاستراتيجية وينسب متباينة.
 - ٢- الخصائص المهنية: وتتضمن المهارة العالية، وتوافر عمليات التعلم التنظيمي والذاتي المستمر، ويوفر المهارات المهنية، ويتصف رأس المال الفكري بالخبرات المتقدمة.
 - ٣- الخصائص الشخصية والسلوكية: وتتضمن:
 - المبادرة بتقديم الأفكار والمقترحات الجديدة، والمساهمة في حل المشكلات.
 - القيام بتطوير الممارسات الإشرافية.
 - تحمل رأس المال الفكري إلى المخاطرة في بدء العمل بدرجة كبيرة.
 - ٤- الخصائص الإبداعية: وتتضمن:
 - القدرة على الإبداع والتجديد.
 - يعد من أبرز السمات التي تحاول أن تكتسبها المنظمات، ولذلك تحرص على توافر رأس المال الفكري الذي يكسبها هذه السمة.
- ب- مكونات رأس المال الفكري للشباب الجامعي:

يمثل رأس المال الفكري قيمة المنظمة المتمثلة في الأصول غير الملموسة، ويختلف عن رأس المال المالي وباقي عناصر الإنتاج، حيث إن القيمة الحقيقية للمؤسسة تكمن في رأس مالها الفكري وقدرة توظيفها للمعرفة الكامنة فيه وتحويلها إلى تطبيقات تحقق الأداء العالي.

وتتمثل مكونات رأس المال الفكري فيما يلي:

- رأس المال البشري:

ويتمثل في الأصول التي تمتلكها المنظمات، وهو عبارة عن مجموعة المهارات والخبرات والمعارف الضمنية والصريحة والصفات والخصائص المختلفة للشباب بالمنظمات، وتكمن أهميته في (رفاعي، ٢٠١٤، ٦٧)

- تراكم رأس المال البشري يساعد في التقدم التقني.
- يساهم في تحسين الموارد البشرية، وتطويرها.
- الطاقات الانتاجية والاستثمار في الأصول الملموسة وغير الملموسة مثل الابتكار، التعليم التدريب ... (الخ).

- يعمل على رفع معدلات النمو المستديم.

- **رأس المال الهيكلي:** وتتمثل مؤشراتته في الثقافة العامة للعمل التطوعي، الهيكل التنظيمي بالمنظمات التعلم التنظيمي بالمنظمات، عمليات الأنشطة المرتبطة بالعمل التطوعي، نظم الدعم المتبادل والتنسيق بين المنظمات التطوعية وبعضها البعض، كما أن قوة وضعف رأس المال الهيكلي بالمؤسسات تسمح بقياس رأس المال الفكري على المستوى المؤسسي، وذلك لأن المؤسسات التي تملك رأس مال هيكلي قوي فإنها تملك ثقافة تنظيمية عالية الجودة تسمح للأفراد بتجربة الأشياء الجديدة والتعلم منها، والعكس صحيح فإذا كانت المؤسسات تمتلك أنظمة وإجراءات تؤثر في أعمالها فإن رأس المال الفكري لن يحقق نتائجه وأهدافه (Bontis, et al, 2000.p85).

- رأس المال الاجتماعي:

ويتمثل في الروابط والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، وينضم إليها، مجموعة من الشباب في إطار بناء اجتماعي لخدمة أهدافهم المشتركة، كما أنه يشمل: بناء اجتماعي "المنظمات"، مجموعة من الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تقوم على مجموعة من المبادئ العامة كالثقة والتبادلية، الشباب الذين ارتضوا الانضمام طواعية إلى هذا البناء الاجتماعي، الأهداف التي يسعى الشباب المتطوعين إلى تحقيقها، حيث تكمن أهميته في جمع المعلومات عن حاجات المستفيدين ورغباتهم ودراساتها وإيجاد المعرفة من خلالها، والتي تساعد في بقاء المستفيدين موالين للمؤسسة (الراشدي، ٢٠١٧، ٤٣).

(٢) الشائعات الإلكترونية:

- سمات وخصائص الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي (الشربيني، ٢٠٢٠، ٣٦٧):

- ١- الانتشار: تنتشر الشائعات الإلكترونية بسرعة كبيرة بفضل وسائل التواصل الاجتماعي وقدرتها على نشر المعلومات بشكل فوري ووصولها إلى عدد كبير من الأشخاص في وقت قصير مما يزيد في خطورتها وتأثيراتها السلبية.
- ٢- التكلفة: لا تحتاج الشائعات الإلكترونية إلى أي نفقات لتوزيعها فهي ذات تكلفة منخفضة جدا.
- ٣- التأثير: تأثيرها أقوى على الجمهور المستهدف من الشائعات التقليدية وتؤثر في اعتقاداتهم وسلوكهم.
- ٤- التفاعل عن بعد: تتميز بأنها تملك خاصية التفاعل عن بعد حيث يمكن تناقلها بالصوت والدرشة والتغريدات.
- ٥- العالمية: على الرغم من كونها قد تكون موجهة الشريحة معينة أو جمهور معين إلا أنها لا تتحدد ببقعة جغرافية أو نظام سياسي معين.
- ٦- قابلية التعديل والتغيير.
- ب- عناصر الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي: تتضمن الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي ثلاث عناصر هما كما يلي (عثمان، ٢٠٢٣، ٤٩٢):
 ١. الاهتمامات والأحداث الراهنة: ترتبط الشائعات بالاهتمامات، والأحداث الراهنة للجمهور الموجهة إليه، ولذلك تأتي الشائعات، وتذهب أحيانا ما تعاود نفس الشائعات الظهور، أي أنها ترتبط بالأحداث.
 ٢. الوقت المحدد: ترتبط الشائعات عادة بفترة زمني، ولذلك تختفي عندما تظهر الحقائق، أو تتلاشى أهمية الشخصيات التي تتناولها، أو تتغير الظروف الراهنة.
 ٣. زمن دورة الشائعة وهي الفترة الزمنية اللازمة لتحقيق الشائعة لأهدافها بدء من وقت انطلاقتها حتى ثباتها في المجتمع، أو تلاشيتها مروراً بمرحلة التداول ويختلف هذا الوقت وفقاً للتصنيف الزمني للشائعات.
- ج - أهداف الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي:

أهداف الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي يمكن أن تتنوع وتشمل ما يلي (بدير، ٢٠٢٣، ٣٨٨-٣٨٩).

 - ١- نشر الفوضى وإثارة البلبلة: وخلق جو من الخوف والذعر بين المواطنين، بهدف زعزعة الاستقرار والأمن القومي للبلاد كالشائعات التي يطلقها البعض عبر الوسائط الإلكترونية.
 - ٢- إحداث الفرقة والانفصال والتفكك داخل نطاق المجتمع، وخارجه وقد ينشرون معلومات كاذبة أو مسيئة بهدف إلحاق الضرر بسمعة شخص ما أو تشويش العمليات.
 - ٣- بث روح الحقد والكراهية والعدوانية بين أفراد المجتمع الواحد، وذلك بإثارة الفتن الطائفية والصراعات المذهبية والنزاعات القبلية والعرقية، بغرض تفتيت وتمزيق الجبهة الداخلية.

- ٤- الفضول والاستكشاف: يمكن أن يدفع الفضول والرغبة فى استكشاف الأخبار والأحداث الجديدة الشباب الجامعي لنشر الشائعات الإلكترونية.
- ٥- قد يكونون مغرمين بالأخبار الحصرية أو المعلومات غير المؤكدة ويسعون للمشاركة فى تداوله تدمير المعنويات، وتعميم مشاعر الإحباط داخل المجتمع فضلاً عن زعزعة الثقة بالنفس، وبث الروح الانهزامية والفرقة والاستسلام.
- ٦- هدم القيم الأخلاقية لدى النشء والشباب، وذلك بتشويه صورة الشخصيات العامة والتشهير بهم والنيل من سمعتهم، والحط من قدرهم وشأن أسرهم، كترويج شائعات تمس سمعة أحد الرموز المجتمعية، سواء السياسية، أو الدينية، أو العلمية، أو الفنية، أو الرياضية).

سابعاً - الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد تم اختيار الباحثة لهذا النوع من الدراسات؛ نظراً لطبيعة الدراسة الراهنة كي تستطيع الباحثة دراسة العلاقة بين المتغير المستقل وهو: أبعاد رأس المال الفكري على المتغير التابع وهو: مواجهة الشائعات الإلكترونية لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- ٢- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- ٣- أدوات الدراسة:

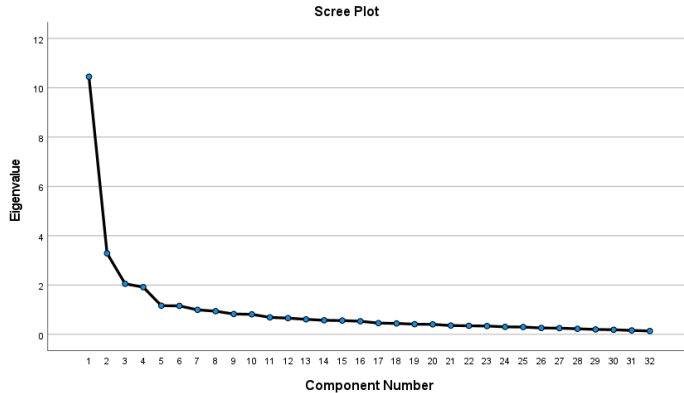
تم تطوير مقياسين للإجابة عن تساؤلات الدراسة هما:

- أ- مقياس قيم رأس المال الفكري: تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة (قيم رأس المال الفكري) لتصميم وتطوير المقياس، كما اضطلعت الباحثة على عدة مقاييس لقيم رأس المال الفكري، منها (الأتربي ٢٠٢٣، بليح ٢٠٢٢)، وأسفرت هذه المراجعة إلى بناء مفردات المقياس بصورته الأولى وصياغة التعريفات الإجرائية لمتغيرات المقياس، وتكون المقياس بصورته الأولى من ٣٢ مفردة ويتم الاستجابة من الطلاب خلال مقياس تدرج خماسي النقاط (غير موافق بشدة (١)، غير موافق (٢)، محايد (٣)، موافق (٤)، موافق بشدة (٥).
- ب- مقياس مواجهة الشائعات الإلكترونية: كما راجعت الباحثة أيضاً عديد من الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالسلوكيات التي يقوم بها الشباب الجامعي لمواجهة الشائعات الإلكترونية، كما اعتمدت الدراسة على عدة مقاييس للاستفادة منها مقياس (محمد ٢٠٢٣، أحمد ٢٠٢٢، بدوي ٢٠١٩).

وتكون مقياس مواجهة الشائعات الإلكترونية في صورته الأولية من ١٥ مفردة ويتم تصحيح الاستجابات على مقياس تدرج خماسي النقاط؛ حيث تقدر الإجابة موافق بشدة ب (٥) درجات، الإجابة موافق تقدر ب (٤) درجات، ومحايد تقدر ب (٣) درجات، وغير موافق بدرجتين وأخير غير موافق بشدة بدرجة واحدة فقط. وفيما يلي عرضًا تفصيليًا للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ- مقياس رأس المال الفكري:

- **الصدق الظاهري:** تم التحقق من صدق محتوى عبارات المقياس بواسطة عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم. وتم تعديل صياغة عديد من المفردات وفق آراء السادة المحكمين.
- **الصدق العاملي للمقياس:** استخدم التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis (EFA) لفحص بنية المقياس العاملية بواسطة طريقة المكونات الأساسية على عينة مكونة من ٢١٩ طالب وطالبة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم منهم ١٨٩ إناث و ٣٠ ذكور، منهم ١٠٦ طالب وطالبة انتساب، ١١٣ بالانتظام، و ١٤٠ منهم يعيشون بالريف و ٧٩ بالحضر، وتم الاعتماد على محك التشعب ٠.٣٠ لمدى جودة تشعب المفردة من عدمها على البعد الذي ينتمي اليه العامل، ويبين شكل (١) المنحنى التالي القيم الذاتية Eigenvalue، ونستنتج من هذا الشكل أن مقياس رأس المال يتكون من أربعة أبعاد أساسية، وهذا ما يتفق مع البنية النظرية للمقياس.



شكل (١) القيم الذاتية لمقياس رأس المال الفكري

وتم التدوير باستخدام طريقة promax، ويبين الجدول (١) التالي قيم تشعب مفردات كل عامل من عوامل المقياس، الى جانب الجذور الكامنة، وايضًا مؤشر كفاية العينة KMO وكذلك مؤشر بارليتيت لكفاية بنية الارتباط.

جدول (١) قيم تشعبات مفردات مقياس رأس المال الفكري على عوامله الأربعة

العامل الأول: قيمة التمكين السياسي		العامل الثاني: المشاركة التطوعية		العامل الثالث: التسامح		العامل الرابع: الثقة (الالتزام)	
رقم	التشعب	رقم	التشعب	رقم	التشعب	رقم	التشعب

العامل الأول: قيمة التمكين السياسي		العامل الثاني: المشاركة التطوعية		العامل الثالث: التسامح		العامل الرابع: الثقة (الالتزام)	
17	.43	26	.77	9	.69	1	.26
18	.67	27	.82	10	.85	2	.66
19	.65	28	.74	11	.68	3	.60
20	.77	29	.70	12	.65	4	.57
21	.77	30	.69	13	.68	5	.62
22	.75	31	.85	14	.36	6	.74
23	.89	32	.83	15	.66	7	.75
24	.72			16	.66	8	.77
25	.73						
الجذر الكامن	10.4	3.28		1.96		1.92	
التباين المفسر	33.56%	10.59%		6.31%		6.18%	
مجموع التباين	56.64%						
KMO	.901						
Bartlett							

Approx. Chi-Square = 3783.9, df = 465, sig = .000

نستنتج من النتائج المعروضة في جدول (١) ما يأتي:

- العامل الأول: قيمة التمكين السياسي: يحتوي هذا البعد على ٩ مفردات تمتلك قيم تشعب تتراوح من 0.43 : 0.89، والتباين المفسر قيمته 33.56%، وكان الجذر الكامن يساوي 1.0.
 - العامل الثاني: قيمة المشاركة التطوعية: يتضمن هذا العامل سبع مفردات بقيم تشعب تتراوح بين 0.69 و 0.85. وتباين مفسر 10.59% وجذر كامن 3.28.
 - العامل الثالث: قيمة التسامح: يحتوي على ثمان مفردات بجذر كامن 1.96 وتباين مفسر 6.31%.
 - العامل الرابع: قيمة الثقة (الالتزام): نجد أنه من الضرورة حذف المفردة رقم ١ من العامل الرابع لان تشعبها أقل من 0.3، وبمراجعة نص المفردة "لدي ثقة في التعامل مع زملائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي" وجد أنها بالفعل انها لا ترتبط بما يقيسه هذا العامل لان ثقة التواصل مع الافراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي تختلف من شخص الى آخر ولا تعبر اطلاقاً على قيمة الثقة والالتزام لدى الفرد عموماً، ويتكون العامل بصورته النهائية من سبع مفردات بتباين مفسر قدره حوالي 6%.
- وبالتالي يتكون مقياس رأس المال الفكري بصورته النهائية من ٣١ مفردة تقيس أربعة عوامل
- يتضح أيضاً تحقق ملائمة كل مؤشر كفاية العينة (KMO)، ومؤشر كفاية بنية الارتباط (بارتليت).
- ثبات المقياس: يقدم الجدول (٢) قيم ثبات مقياس رأس المال الفكري لكل عامل وللمقياس ككل كدرجة كلية باستخدام معامل ألفا Cronbach's alpha (α)، ومعامل ثبات أوميغا McDonald's omega.

جدول (٢) قيم ثبات مقياس رأس المال الفكري

ثبات المقياس ككل	العامل الأول: قيمة التمكين السياسي	العامل الثاني: المشاركة التطوعية	العامل الثالث: التسامح	العامل الرابع: الثقة (الالتزام)
ثبات اوميغا omega	.896	.92	.831	.82
				.928

ثبات ألفا α	.897	.92	.832	.81	.929
--------------------	------	-----	------	-----	------

نستنتج من قيم معاملات الثبات الفا واوميجا الموجودة بجدول (٢) أن مقياس رأس المال الفكري وعوامله الأربعة تمتلك ثبات جيد.

- **تصحيح المقياس:** يتم تصحيح استجابات الطلاب وفق تقدير ليكرت الخماسي [أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، ومحايد (٣) درجات، غير موافق (بدرجتين)، غير موافق بشدة (بدرجة واحدة فقط)] ، لذا فإن الدرجات العالية على المقياس تعبر عن درجة عالية من قيمة رأس المال الفكري، ويتكون المقياس بصورته النهائية من ٣١ مفردة مع وجود مفردة واحدة فقط عكسية يجب عكس درجتها، وبالتالي فإن أقل درجة تساوي ٣١ وأقصى درجة تساوي ١٦٥ درجة.

ب- مقياس مواجهة الشائعات الإلكترونية:

- **الصدق الظاهري:** تم التحقق من صدق محتوى عبارات المقياس بواسطة عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم. وتم تعديل صياغة العديد من المفردات وفق آراء السادة المحكمين.
- **الصدق العاملي للمقياس:** استخدم التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis (EFA) لفحص بنية المقياس العاملية بواسطة طريقة المكونات الأساسية على عينة مكونة من ٢١٩ طالب وطالبة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، واتضح أن المقياس يتكون من عامل واحد وبيين الجدول (٣) قيم تشعب المفردات.

ويعرض جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مواجهة الشائعات الإلكترونية، ونجد أن جميع قيم مفردات هذا المقياس (١٥ مفردة) متشعبة بصورة جيدة والتي تراوحت من ٠.٤٦ إلى ٠.٧٣. وأن نسبة التباين المفسر تساوي ٣٦.٨%. وبجذر كامن ٥.٥٣ وهذه النتائج تشير إلى تمتع هذا المقياس بصدق بنية جيد كعامل وحيد.

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مواجهة الشائعات الإلكترونية

المفردات	التشعب	المفردات	التشعب
1	.46	9	.56
2	.67	10	.54
3	.68	11	.70
4	.69	12	.70
5	.54	13	.51
6	.53	14	.73
7	.54	15	.57
8	.61		
قيمة الجذر الكامن	5.53		
نسبة التباين المفسر	36.8%		
معامل KMO	.86		
معامل بارتلبيت Bartlett	$\chi^2 (253) = 1290.87, p < .01$		

- ثبات المقياس: يحتوي جدول (٤) قيم معاملات ثبات المقياس باستخدام ثبات ألفا α ، ثبات أوميغا ω .

جدول (٤) نتائج ثبات مقياس الشائعات الإلكترونية

مقدار الثبات	معامل الثبات
٠,٨٥٩	ثبات اوميغا McDonald's omega
٠,٨٦٦	ثبات ألفا α

يتضح من الجدول (٤) أن مقياس مواجهة الشائعات الإلكترونية يتسم بثبات جيد.

- تصحيح المقياس: يتم تصحيح استجابات الطلاب وفق تقدير ليكرت الخماسي (أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، ومحايد (٣) درجات، غير موافق (بدرجتين)، غير موافق بشدة (بدرجة واحدة فقط))، لذا فإن الدرجات العالية على المقياس تعبر عن درجة عالية من المواجهة الإيجابية للشائعات الإلكترونية أي يتلك قدرة عالية على مواجهة هذه الشائعات ولا يساعد على نشرها، ويتكون المقياس بصورته النهائية من ١٥ مفردة، وبالتالي فإن أقل درجة تساوي ١٥ درجة وأقصى درجة تساوي ٧٥ درجة.

٤- مجالات الدراسة:

- أ- المجال المكاني: تم تطبيق مقياسي الدراسة على عينة عشوائية من طلبة وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية بفرعها المختلفة وتم استخدام التطبيق الإلكتروني عبر جوجل Google form.
- ب- المجال البشري: تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم المقيدون في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والبالغ عددهم ٥٤٩٣ طالب وطالبة، وتم التطبيق إلكترونياً عبر جوجل Google form على عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وعددهم (٦٩٠) طالب وطالبة، وتم عرض خصائص هذه العينة بالتفصيل في القسم الخاص بنتائج الدراسة، ومن الجدير بالذكر أنه تم الحصول على موافقة الطلاب على المشاركة في الدراسة الحالية قبل الشروع في تطبيق أدوات الدراسة.
- ج- المجال الزمني: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ فى الفترة من ٢٠٢٣/١٢/١م إلى ٢٠٢٤/٢/١٠م.
- ٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة:
- صدق أدوات الدراسة: استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لفحص البنية العاملية لمقاييس الدراسة الحالية باستخدام برنامج (SPSS version 28 (2023).
- ثبات أدوات الدراسة: تم فحص ثبات أدوات الدراسة الحالية باستخدام كل من معامل ثبات ألفا α و Cronbach's alpha ومعامل ثبات أوميغا McDonald's omega.

- تم تقدير الإحصاءات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والتباين وأيضا استخدم كل من الالتواء والتفطح للحكم على مدى اعتدالية بيانات الدراسة.
- استخدم معامل ارتباط بيرسون لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحلية كما استخدمت مخططات الانتشار للتحقق من خطية العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تم الاعتماد على تحليل الانحدار ANOVA بطريقة Enter لتقدير نموذج الانحدار بين متغيرات الدراسة.
- تم تحديد مستوى تقدير درجات الطلاب على مفردات المقاييس وفق الجدول الآتي:

جدول (٥) محك تحديد مستوى متوسط استجابات الطلاب

الدرجة	متوسط تقدير الدرجات
مرتفعة جدا	٥ - ٤,٢٠
مرتفعة	٤,١٩-٣,٤
متوسطة	٣,٣٩-٢,٦
ضعيفة	٢,٥٩-١,٨
ضعيفة جدا	١,٧٩-١

ثامناً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

(١) البيانات الوصفية لعينة الدراسة:

ن=690

جدول (٦) خصائص عينة الدراسة

المتغير	ك	%	المتغير	ك	%
النوع	ذكر	111	نظام الدراسة	انتظام	352
	أنثى	579		انتساب	338
المستوى التعليمي	الفرقة الأولى	453	محل الإقامة	ريف	424
	الفرقة الثانية	122		حضر	266
	الفرقة الثالثة	37	السن	متوسط	19.54
	الفرقة الرابعة	78		الانحراف المعياري	1.59

يتضح من جدول (٦):

- تكونت عينة الدراسة الرئيسية من ٦٩٠ طالب طالبة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- غالبية عينة الدراسة من الإناث (٨٣.٩%).
- ٥٦.٢% من الطلاب يعيشون في الريف و٤٣.٨% يعيشون في الحضر.
- توزعت عينة الدراسة على الفرق الدراسية الأربعة: ٦٥.٧% ينتمون للفرقة الأولى، ١٧.٧% ينتمون للفرقة الثانية.
- متوسط العمر الزمني لعينة حوالي ١٩.٥ سنة وانحراف معياري ١.٥٩.
- ٦١.٤ من عينة الدراسة يعيشون في الريف.

- توزعت عينة الدراسة على نظام الدراسة انتساب وانتظام.

(٢) عرض نتائج الدراسة الحالية وفقاً للتساؤل الأول: والذي ينص على " ما مستوى قيم رأس المال الفكري (التمكين السياسي- المشاركة التطوعية - التسامح - الثقة والالتزام) لدى الشباب الجامعي؟

سيتم مناقشة نتائج التساؤل الأول وفقاً لأبعاد رأس المال الفكري كالاتي:

البعد الأول: التمكين السياسي

جدول (٧) متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول بعد التمكين السياسي

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المفردة
مرتفعة	1	.94	4.14	٩. أشارك زملائي في الحديث عن الأحداث السياسية الدولية كقضية فلسطين.
متوسطة	9	1.10	3.25	١٠. أهتم بحضور الندوات التي تتعلق بالمشاركة السياسية.
مرتفعة	4	1.05	3.74	١١. اتابع البرامج الاخبارية عبر وسائل الاعلام أو الانترنت.
مرتفعة	7	1.10	3.50	١٢. أحرص على المشاركة في مناقشة الحقوق السياسية للشباب.
مرتفعة	8	1.11	3.42	١٣. أشعر بالرضا عند المشاركة في الحياة السياسية.
مرتفعة	6	1.14	3.54	١٤. أحرص على المشاركة في الانتخابات الرئاسية.
مرتفعة	5	1.15	3.57	١٥. أحرص على معرفة قانون الانتخابات الرئاسية.
مرتفعة	3	1.05	3.76	١٦. اهتم بمتابعة الاخبار المحلية والعالمية.
مرتفعة	2	1.01	3.91	١٧. اهتم بالتعرف على المشكلات السياسية المرتبطة ببلدي.
مرتفعة		1.07	3.65	متوسط درجات البعد

يعرض جدول (٧) متوسط درجات استجابات الطلاب حول التمكين السياسي، ونستنتج منه أن طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم يتمتعون بدرجة مرتفعة إلى حد ما من التمكين السياسي بمتوسط ٣.٦٥ وانحراف معياري ١.٠٧. ووجب التنويه أن هناك أحد المؤشرات وهي (المفردة ١٠. أهتم بحضور الندوات التي تتعلق بالمشاركة السياسية") كأحد مؤشرات التمكين السياسي على أقل متوسط (متوسط حسابي ٣.٢٥ وانحراف معياري ١.٠١) مقارنة بباقي المؤشرات، كما أن جميع متوسطات المفردات أقل من الدرجة ٤، مما يشير إلى حاجة الطلاب إلى إعداد برامج توعية من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية وعيهم بأهمية المشاركة السياسية وتأثيرها الإيجابي على المجتمع والشباب الجامعي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الأتربي، ٢٠٢٣؛ بليح، ٢٠٢٢).

ج) البعد الثاني: المشاركة التطوعية

جدول (٨) متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول البعد المشاركة التطوعية

درجة المشاركة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المفردة
مرتفعة	7	1.02	3.86	١٨. أنضم لبرامج ومشروعات خدمية.
مرتفعة	6	1.04	3.88	١٩. احرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للقيام بأي عمل تطوعي.
مرتفعة	3	.97	3.98	٢٠. أشارك زملائي في محو أمية المحيطين بي.
مرتفعة	5	.98	3.89	٢١. أحرص على المشاركة في فعاليات الأنشطة الطلابية.
مرتفعة	8	1.02	3.84	٢٢. أحرص على التطوع الالكتروني بالترويج لأنشطة المبادرات التطوعية.
مرتفعة	2	.95	4.01	٢٣. أساهم في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة.
مرتفعة	1	.97	4.08	٢٤. أشارك في حملات التبرع بالمنطقة التي اسكن فيها.
مرتفعة	4	.99	3.93	متوسط درجات البعد

يعرض جدول (٨) متوسط درجات استجابات الطلاب حول المشاركة التطوعية، ويتضح منه أن طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم يشاركون بدرجة مرتفعة إلى حد ما في العمل التوعوي بمتوسط ٣.٩٣ وانحراف معياري ٠.٠٩٩. ولكن نجد أن غالبية متوسطات المفردات أقل من الدرجة ٤، مما يشير إلى حاجة الطلاب إلى إعداد برامج توعية من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية وعيهم بأهمية المشاركة التطوعية وتأثيرها الإيجابي على المجتمع والشباب الجامعي، وهذا ما أكدت عليه نتائج (الأتريبي، ٢٠٢٣؛ النور، ٢٠١٧).

البعد الثالث: قيمة التسامح

جدول (٩) متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول العامل "قيمة التسامح"

درجة التسامح	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المفردة
مرتفعة جدًا	6	.63	4.58	٢٥. احترم زملائي المختلفين معي في الرأي.
مرتفعة جدًا	8	.49	4.71	٢٦. أراعي القيم الأخلاقية في معاملتي لزملائي.
مرتفعة جدًا	7	.59	4.64	٢٧. احرص على نشر قيمة التسامح بين زملائي.
مرتفعة جدًا	4	.68	4.43	٢٨. أميل إلى الاعتدال الفكري.
مرتفعة جدًا	1	.88	4.24	٢٩. اتقبل النقد البناء من أي زميل.
مرتفعة جدًا	2	.82	4.27	٣٠. أبادر بحل الخلافات الفكرية مع زملائي الآخرين.
مرتفعة جدًا	5	.72	4.44	٣١. اتقبل وجهات النظر المختلفة عن رأيي.
مرتفعة جدًا	3	.73	4.40	٣٢. اتسم بالمرونة مع زملائي في القضايا الخلافية.
مرتفعة جدًا		.69	4.46	متوسط درجات البعد

باستقراء النتائج الموجودة في الجدول رقم (٩)، نستنتج يتسم طلاب الخدمة الاجتماعية بدرجة عالية من قيمة التسامح، حيث يقدر المتوسط العام لدرجات مفردات هذا البعد ٤.٤٦ وانحراف معياري ٠.٦٩. كما كانت متوسط درجات جميع المفردات مرتفعة جداً مما يشير إلى درجة عالية من التسامح لدى الطلاب. وتدل هذه النتائج على توافر قيمة التسامح لدى الطالب الجامعي وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الأتري، ٢٠٢٣).
البعد الرابع: قيمة الثقة (الالتزام).

جدول (١٠) متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول عامل الثقة (الالتزام)

المفردة	المتوسط	انحراف معياري	الرتبة	درجة الثقة
٢. أتكلم بثقة بصوت واضح وكلمات معبرة.	4.15	.86	5	مرتفعة
٣. اعتمد على نفسي في حل مشكلاتي.	4.39	.79	3	مرتفعة جدا
٤. اتردد عند انجازي لأي عمل*	3	1.13	7	متوسطة
٥. اعمل جاهداً من أجل تحقيق أهدافي.	4.52	.72	1	مرتفعة جدا
٦. أعبّر عن رأي بثقة مع زملائي.	4.40	.82	2	مرتفعة جدا
٧. أمتلك القدرة على التعبير عن مشاعري بثقة.	4.05	1.07	6	مرتفعة
٨. لدي القدرة على اتخاذ القرارات بثقة.	4.19	.87	4	مرتفعة
متوسط درجات البعد	4.1	.89		مرتفعة

* هذه العبارة سلبية لذا تم إجراء التقدير بطريقة عكسية لاستجابات الأفراد.

يتضح من النتائج الموجودة بجدول (١٠) أن المتوسط العام لهذا البعد يساوي ٤.١ بانحراف معياري ٠.٨٩، مما يشير إلى أن طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم يمتلكون درجة مرتفعة من الثقة (الالتزام)، هذه النتائج متسقة مع دراسات (الأتري، ٢٠٢٣؛ السيد، ٢٠١٩)، كما نجد أن متوسط درجات غالبية مفردات هذا العامل مرتفعة أو مرتفعة جداً، ما عدا المفردة التي تنص على " اتردد عند انجازي لأي عمل" كان متوسطها متوسط مما يشير إلى حاجة الطلاب إلى ندوات وورش تدريبية لتنمية القدرة على انجاز الاعمال والأنشطة بكل ثقة بدون أي تردد، وارتفاع متوسطات باقي مفردات هذا العامل قد ترجع لقيام كليات الخدمة الاجتماعية بدورها في تنمية القيم لدى طلابها.

عرض نتائج الدراسة الحالية وفقاً للتساؤل الثاني: والذي ينص على "ما مستوى مواجهة الشباب الجامعي للشائعات الإلكترونية؟"

جدول (١١) متوسط درجات استجابات طلاب كلية الخدمة الاجتماعية حول "مواجهة الشائعات الإلكترونية"

المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الوعي
١. لا اشارك الاخبار/ المعلومات مجهولة المصدر عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.	3.78	1.36	15	مرتفعة

الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الوعي	المفردة
٠.٩٤	١١	٤.١١	٢. أبحث عن أدلة عن الاخبار والمعلومات المنشورة على الانترنت.
٠.٨٩	٧	٤.٣٠	٣. أفحص الروابط والمصادر قبل مشاركتها عبر الانترنت.
٠.٧٢	٣	٤.٥٤	٤. اعتني بعدم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٠.٦٨	١	٤.٦٥	٥. أدرك أن الشائعات تخلق أجيال غير سوية.
٠.٧١	٢	٤.٥٨	٦. أدرك أن الشائعات الإلكترونية تؤدي إلى فقد الثقة بالنفس والآخرين.
٠.٧٤	٤	٤.٥٣	٧. يؤدي نشر الشائعات الإلكترونية إلى فقدان الثقة بين القيادات الرسمية والشعبية.
٠.٨٩	٦	٤.٣٦	٨. لا أمرر رسائل الاخبار بين مجموعات التواصل الاجتماعي (مثل واتساب وفيس بوك) قبل التأكد من صحتها.
٠.٨٤	٩	٤.٢٠	٩. اتفاعل مع الرسائل الواردة حول خبر ما عندما تتطابق مع ما كنت أفكر به.
٠.٩٩	١٤	٣.٨٩	١٠. لدى القدرة على معرفة الشائعات الإلكترونية (الاخبار المزيفة).
٠.٧١	٥	٤.٤٤	١١. احترم حقوق النشر الالكتروني والملكية الفكرية للآخرين عبر الانترنت.
٠.٨٨	٨	٤.٢٤	١٢. أهتم بالاستفسار من الصفحات والجهات الرسمية للتأكد من صحة خبر ما.
٠.٨٥	١٢	٤.١١	١٣. لدي شكوك حول صحة الاخبار والمعلومات المنتشرة على مواقع الانترنت.
٠.٨٤	١٠	٤.١٨	١٤. اتابع التعليقات حول الاخبار المنتشرة عبر صفحات التواصل لمعرفة مدى دقتها.
٠.٩٣	١٣	٤.٠٨	١٥. لدي القدرة على التمييز بين الصفحات الرسمية والمزيفة عبر الانترنت.
٠.٨٦		٤.٢٦٦	متوسط درجات البعد

يستعرض جدول (١١) نتائج متوسط درجات استجابات الطلاب حول مواجهة الشائعات الإلكترونية، ونستنتج منه بأن متوسط درجات مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم مرتفعة جدًا بمتوسط ٤.٢٦٦ وانحراف معياري ٠.٨٦؛ مما تشير إلى الطلاب يتعاملون بشكل إيجابي مع الشائعات الإلكترونية، مما يسهم في مواجهة تلك الشائعات وعدم انتشارها وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسات منها دراسة (حسين، ٢٠٢٢؛ الفارح، ٢٠٢١؛ عبد اللطيف، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠٢٠) التي أكدت على أن الطلبة لديها رغبة قوية في مواجهة الشائعات الإلكترونية والحد من انتشارها لتأثيرها السلبي على المجتمع والاقتصاد.

والجدير بالذكر أن المفردة ٥ والتي تنص على " أدرك أن الشائعات تخلق أجيال غير سوية." حصلت على أعلى تقيماً بمتوسط ٤.٦٥ وانحراف معياري ٠.٦٨، ويليهما في الترتيب كأعلى متوسطاً تأتي العبارتين رقم ٦ " أدرك أن الشائعات الإلكترونية تؤدي إلى فقد الثقة بالنفس والآخرين."، والمفردة رقم ٧ " يؤدي نشر الشائعات الإلكترونية إلى فقدان الثقة بين القيادات الرسمية والشعبية."، ونستنتج من هذه النتائج

أن الطلاب يتمتعون بدرجة عالية من الإدراك والوعي بالأثر السلبي للشائعات الإلكترونية على الأفراد والقيادات الرسمية والشعبية، مما يساعدهم هذا الإدراك على أهمية مواجهة هذه الشائعات. والجدير بالذكر أن المفردتين ١ "لا اشارك الاخبار/ المعلومات مجهولة المصدر عبر وسائل الاتصال الاجتماعي". بمتوسط حسابي ٣.٧٨، ١٠ "لدى القدرة على معرفة الشائعات الإلكترونية (الاخبار المزيفة)" بمتوسط حسابي ٣.٨٩ حصلوا على أقل متوسط حسابي بالمقارنة ببقية المؤشرات، مما يدعم حاجة الطلاب إلى إعداد برامج توعية من منظور الخدمة الاجتماعية قد تساعدهم على معرفة أهمية مواجهة الشائعات الإلكترونية وتأثير هذه الشائعات على المجتمع بشتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. عرض نتائج الدراسة الحالية وفقاً للتساؤل الثالث، والذي ينص على "ما العلاقة بين قيم رأس المال الفكري (التمكين السياسي- المشاركة التطوعية - التسامح - الثقة والالتزام) ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم؟"

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى عينة الدراسة، وتحققت الباحثة من اعتدالية البيانات وفق معاملي الالتواء والتقلطح في المدى -٢، +٢ حتى يتحقق شرط الاعتدالية، ويعرض جدول (١٢) نتائج معاملي الالتواء والتقلطح والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة.

جدول (١٢) الخصائص الوصفية والاعتدالية لبيانات الدراسة ن=٦٩٠

اعتدالية البيانات		الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة التمكين السياسي	رأس المال الفكري
التقلطح	الالتواء				
-0.33	-0.28	32.83	32.83	قيمة التمكين السياسي	
.11	-0.70	27.45	27.45	المشاركة التطوعية	
.59	-0.87	35.70	35.70	التسامح	
.94	-0.94	28.70	28.70	الثقة (الالتزام)	
-0.08	-0.43	16.16	124.67	الدرجة الكلية	
2.23	-0.96	8.02	64	مواجهة الشائعات الإلكترونية	

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن تتبع البيانات التوزيع الاعتدالي للأبعاد الفرعية لأبعاد رأس المال الفكري، وأيضاً للمقياس ككل، كما يتسم مقياس مواجهة الشائعات الإلكترونية بالاعتدالية، حيث وجد أن قيم معاملات الالتواء والتقلطح تقع في المدى المتعارف عليه.

ويستعرض الجدول (١٣) نتائج الارتباط بين مقياس رأس المال الفكري بأبعاده ومقياس مواجهة

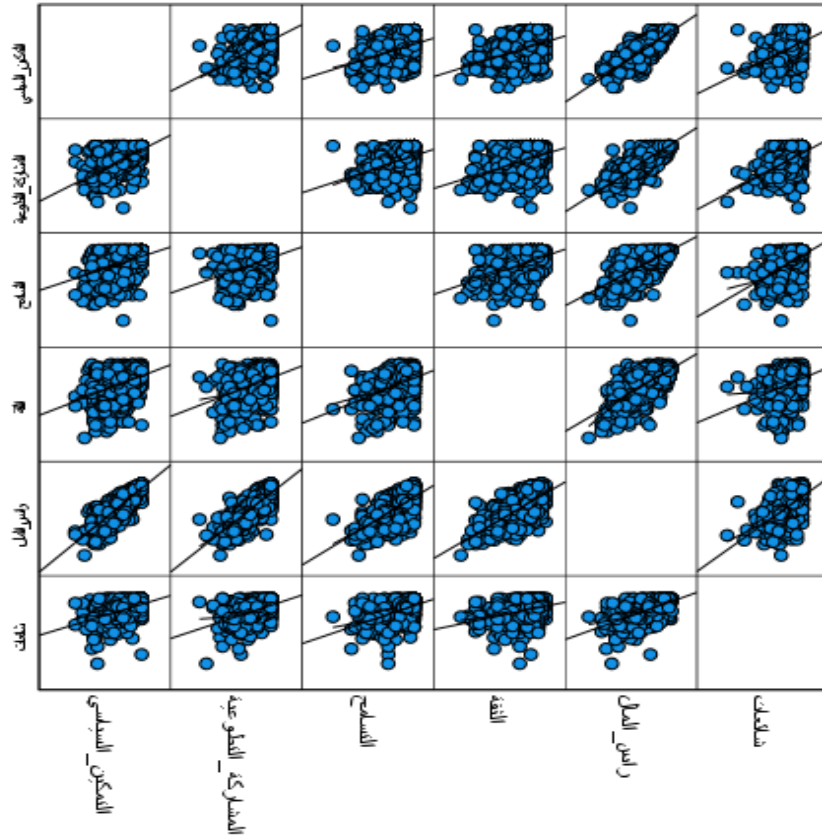
الشائعات الإلكترونية، كما يعرض شكل (٢) مصفوفة مخططات الانتشار لمتغيرات الدراسة.

جدول (١٣) الارتباطات بين مقياس أبعاد رأس المال الفكري ومواجهة الشائعات الإلكترونية

مواجهة الشائعات الإلكترونية	رأس المال الفكري
0.44**	قيمة التمكين السياسي

0.48**	المشاركة التطوعية
0.51**	التسامح
0.34**	الثقة (الالتزام)
0.58**	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى ٠.٠٠١



شكل (٢) مصفوفة مخططات الانتشار scatter plot لوصف العلاقة بين متغيرات الدراسة نستنتج من النتائج المعروضة فى كل من الجدول ١٣ وشكل (٢) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ بين أبعاد رأس المال الفكري ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى عينة الدراسة، وحيث كانت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لرأس المال الفكري ومواجهة الشائعات الإلكترونية تساوي ٠.٥٨ بدلالة إحصائية عن مستوى ٠.٠٠١، ويشير ذلك إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بينهما. كما أسفرت النتائج على أن أبعاد رأس المال الفكري ترتبط بشكل دال إحصائياً مع مواجهة الشائعات الإلكترونية عند مستوى ٠.٠٠١، وبالنسبة لدرجة العلاقة بينهم، فقد جاء عامل التسامح الأعلى ارتباطاً مع رأس المال

الفكري بقيمة ارتباط قدره ٠.٥١، يليه عامل المشاركة التطوعية بقيمة ارتباط قدره ٠.٤٨، ثم عامل قيمة التمكين السياسي ٠.٤٤ وأخيرا جاء عامل الثقة والتزام في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الارتباط برأس المال الفكري بارتباط قدره ٠.٣٤.

ونستنتج من شكل (٢) أيضا أنه توجد علاقة خطية بين جميع متغيرات الدراسة، حيث يشير الخط المرسوم بين متغيرات الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة.

تحليل نتائج الدراسة وفقاً للتساؤل الرابع: والذي ينص على " ما قيم رأس المال الفكري للشباب الجامعي المنبئة بمواجهة الشائعات الإلكترونية؟

اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل الانحدار بطريقة Enter للإجابة على هذا التساؤل، وقد تحقق افتراض خطية العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال الفكري) ومواجهة الشائعات الإلكترونية في نتائج التساؤل الثالث كشرط أساسي لاستخدام تحليل الانحدار، ويعرض جدول رقم (١٤)، (١٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Enter.

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين ANOVA بين المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال الفكري) ومواجهة

الشائعات الإلكترونية كمتغير تابع (ن = ٦٩٠)

معامل التحديد R ²	معامل التحديد R ²	R	مستوى الدلالة	F	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.373	.376	.613	<.001	103.18	4163.82	4.00	16655.30	الانحدار
					40.36	684.00	27603.59	البواقي
						688.00	44258.88	الكلية

جدول (١٥) قيم معاملات الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

مستوى الدلالة	قيمة t	معامل الانحدار المعياري بيتا	معامل الانحدار غير المعياري		
			الخطأ المعياري	B	
<.001	8.62		2.45	21.08	الثابت
<.001	4.27	.16	.04	.18	قيمة التمكين السياسي
<.001	6.22	.24	.05	.33	المشاركة التطوعية
<.001	9.79	.34	.07	.73	التسامح
.34	.95	.03	.07	.07	الثقة (الالتزام)

باستقراء النتائج الموجودة في الجدولين ١٤، ١٥، نجد أن نموذج تحليل الانحدار الحالي يمتلك دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (قيمة التمكين السياسي، المشاركة التطوعية، التسامح، والثقة (الالتزام)) كمتغيرات متنبئة ومواجهة الشائعات الإلكترونية كمتغير تابع، حيث كانت قيم F تساوي ١٠٣.١٨ وهي دالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠٠١، وكان معامل التحديد مساوياً ٠.٣٧٦، مما يشير إلى أن قيم التباين تساوي تقريبا

٣٧٪. وهي نسبة جيدة نسبياً، ومن الجدير بالذكر أن عامل الثقة كأحد عوامل رأس المال الفكري كان غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم امتلاك عامل الثقة (الالتزام) قدرة تنبؤية للتنبؤ بمواجهات الشائعات لطلاب الجامعة، أما قيم الانحدار غير المعيارية والمعيارية للعوامل الثلاث الأخرى وهي قيمة التمكين السياسي، وقيمة المشاركة التطوعية وقيمة التسامح كانت دالة عند مستوى ٠.٠٠١ للتنبؤ بمواجهة الشائعات الإلكترونية وبالتالي يمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{معادلة الانحدار غير المعيارية:} \\ \text{مواجهة الشائعات الإلكترونية} = ٢١,٠٨ + ٠,١٨ \times \text{قيمة التمكين السياسي} + ٠,٣٣ \times \text{المشاركة} \\ \text{التطوعية} + ٠,٧٣ \times \text{التسامح}$$

معادلة الانحدار المعيارية:

$$\text{مواجهة الشائعات الإلكترونية} = ٠,١٦ \times \text{قيمة التمكين السياسي} + ٠,٢٤ \times \text{المشاركة التطوعية} + \\ ٠,٣٤ \times \text{التسامح}$$

تحليل نتائج الدراسة وفقاً للتساؤل الخامس: والذي ينص على "ما مقترحات مواجهة الشائعات الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟"

يوضح الجدول التالي متوسط استجابات الطلاب حول بعض المقترحات لمواجهة الشائعات الإلكترونية.

جدول (١٦) متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول بعض المقترحات لمواجهة الشائعات الإلكترونية

المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١. إنشاء هيئة حكومية متخصصة في مكافحة الشائعات	4.55	.70	8	مرتفعة جداً
٢. اصدار التشريعات والقوانين للتعامل مع الشائعات الإلكترونية.	4.56	.65	7	مرتفعة جداً
٣. عمل ندوات توعية الشباب بمخاطر الشائعات	4.59	.65	4	مرتفعة جداً
٤. الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مكافحة الشائعات.	4.58	.64	5	مرتفعة جداً
٥. عمل ندوات لتعزيز قيمة الثقة لدى الشباب الجامعي.	4.63	.62	3	مرتفعة جداً
٦. تدريب الشباب الجامعي على كيفية إجراء حوار مع الغير.	4.67	.59	1	مرتفعة جداً
٧. ترسيخ قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي	4.65	.60	2	مرتفعة جداً
٨. تدريب الشباب الجامعي على المشاركة التطوعية.	4.65	.59	2	مرتفعة جداً
٩. تخصيص حساب رسمي من مؤسسات الدولة لنفي الشائعات.	4.53	.69	9	مرتفعة جداً
١٠. الاستعانة بوسائل الاعلام في التوعية بمخاطر الشائعات الإلكترونية	4.57	.69	6	مرتفعة جداً

نستنتج من الجدول السابق أن عينة الدراسة اتفقت بدرجة مرتفعة جداً مع المقترحات العشرة، لذا توصي

الدراسة الحالية بالآتي وفقاً للترتيب التنازلي لأهمية المقترحات وفق استجابات عينة الدراسة:

- تدريب الشباب الجامعي على كيفية إجراء حوار مع الغير.

- ترسيخ قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي.
- تدريب الشباب الجامعي على المشاركة التطوعية.
- عمل ندوات توعية الشباب بمخاطر الشائعات.
- الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مكافحة الشائعات.
- الاستعانة بوسائل الاعلام في التوعية بمخاطر الشائعات الإلكترونية.
- اصدار التشريعات والقوانين للتعامل مع الشائعات الإلكترونية.
- إنشاء هيئة حكومية متخصصة في مكافحة الشائعات.
- تخصيص حساب رسمي من مؤسسات الدولة لنفي الشائعات.
- عمل ندوات لتعزيز قيمة الثقة لدى الشباب الجامعي.

المراجع العربية

أبا الخيل، شام بنت صالح، والخضيف، نجلاء بنت محمد بن عبدا الله. (٢٠٢٣). دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ٢١٤، ٨٦ - ١٠٢ مسترجع من

Record/com.mandumah.search//: http/١٣٦٨٦٩٢

أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧) التنمية المستدامة مفهومها - أبعادها - مؤشراتها. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

الإتربي، أحمد عبد العليم أحمد. (٢٠٢٣). تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتنمية قيم رأس المال الفكري باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين، ٧٧٤، ج ١، ١٥٠-١٨٠مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/1426817

أحمد، أحمد سيد حسن. (٢٠٢٢). دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، مج ٢، ٢١-٤٧ مسترجع

Record/com.mandumah.search// http 178/١٢٩٤٨٧٦ من

إسماعيل، رمضان إسماعيل عبد الفتاح. (٢٠٢٢). إسهامات رأس المال الفكري في تحقيق التحول الرقمي لتحسين الخدمات الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث

الاجتماعية، ع٢٧، -٢١٥ ٢٥٩ مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1279313>

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
بدوي، عبد الرحمن عبد الله علي. (٢٠١٩). شائعات مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على طلاب جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، ج٣، ع٤٤، ٩٩-١٣٦.
بدير، محمد بدرت شفيق (٢٠٢٣) الخطر المجتمعي للشائعات الإلكترونية واستراتيجيات المواجهة. مجلة الأمن والقانون، ج٣١، ع١، ٣٧-٤٢٥ مسترجع
<http://1345143.com.mandumah.search/Record/>

بليح، مخلص رمضان محمد أحمد. (٢٠٢٢). رأس المال الفكري كمتغير في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للشباب المصري. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج٨، ع٢٤، ١٧٣-٢٤٢ مسترجع
من <http://search.mandumah.com/Record/1326692>
بوفارة، يوسف أحمد (٢٠٠٤) العلاقة بين استخدام مدخل إدارة المعرفة والأداء، المؤتمر العلمي الرابع إدارة المعرفة، في الفترة من ٢٦-٢٨ نيسان، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونية الأردنية، عمان، الأردن.

حسن، جابر فوزي محمد. (٢٠٢٠). استخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع٢١، ٢٩٩-٣٦٤ مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1090406>

شفيق، حسنين. (٢٠١٤). نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. ط١، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة
حسنيين، إبراهيم صبري أحمد. (٢٠٢٢). جهود مواجهة الشائعات الإلكترونية وتحقيق جودة الخدمات بمنظمات رعاية الأيتام. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ج٥٩، ع٢٤، ٣٥٧-٣٩٦ مسترجع
من <http://search.mandumah.com/Record/1311363>

الحوات، على والمهوف، محمد (٢٠٠٨) دراسات في المشكلات الاجتماعية. المكتبة العلمية العالمية، ليبيا.
الخطيب، عبد الرحمن. (٢٠١٠). الأخلاق المهنية وموائيقها. ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
دعاك، إنتصار موسى وجودة، سالي سعد. (٢٠١٨). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع١٩٤، ج٤، ٣٥-٧٧، <http://929430.com.mandumah.search/Record/> مسترجع من

الراشدي، حامد هاشم محمد. (٢٠١٧). إدارة رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية، ط١،

دار طبية الخضراء، مكة المكرمة، السعودية.

رفاعي، ممدوح عبد العزيز. (٢٠١٤). إدارة المعرفة طريق المنظمات المتعلمة إلى التميز. دار الشروق، القاهرة.

السلمي، علي. (٢٠٠١). إدارة التميز: نماذج وتقنيات الإدارة في عصر العولمة. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

السيد، عبد القادر محمد عبد القادر. (٢٠١٩). واقع رأس المال الفكري بجامعة ظفار في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، مج ٢٧، ع ٤٤، ٢ - ٢٨ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1101325>

الشربيني، سامي محمد الديداموني. (٢٠٢٠). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٥٠، ج ٢، ٣٥٥ - ٣٩٦ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1091031>

الشربيني، سامي محمد الديداموني. (٢٠٢٠). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٥٠، ج ٢، ٣٥٥ - ٣٩٦.

<http://1091031.com.mandumah.search/Record/com.mandumah.search> مسترجع من

عامر، فتحى حسين. (٢٠١٢). الرأي العام الإلكتروني، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

عبد اللطيف، سماح محمد لطفي محمد. (٢٠٢٣). أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري: دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة العريش. المجلة العلمية لكلية الآداب، ع ٨٨، ١٠٣٥ - ١١٦٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1431722>

عبد الوهاب، على محمد. (٢٠٠٤). إدارة الموارد البشرية. مكتبة عين شمس، القاهرة.

عبدالله، رحاب مصطفى احمد، عبد الله محمد جاد الرب، و خليل سحر عيسى محمد. (٢٠٢٢). دور عضو هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة الشائعات الإلكترونية بين طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، ع ٣٧، ٥١ - ٦٩ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1369622>

- عثمان، محمود عثمان مصري. (٢٠٢٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الشائعات على تويتر تطبيقاً على أزمة كورونا: دراسة تطبيقية. مجلة كلية الآداب، ع ١٤٤، ١٤٦٥ - ٥١١، <http://Record/com.mandumah.search/> ١٤٢١٥٦٧ / مسترجع من
- العراقي، خالد علي. (٢٠٢٢). جرائم الشائعات والجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة البحوث الفقهية والقانونية، ع ٣٨، ج ١، ١٥٥ - ٢٠٨، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302067>
- العصفور، صالح. (٢٠١٢). سياسات التنافسية جسر التنمية. دار الكتاب الحديث، الكويت. عنانزة، مها محمد أحمد، والقاعد، إبراهيم عبد القادر أحمد. (٢٠١٩). مدي وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني. المجلة التربوية الأردنية، مج ٤، ع ٣٤ - ٤٤، ٦١، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/994416>
- العودي، محمد قايد، منصور، عبد السلام علي نوير، وسباعي، أحمد سيد محمد. (٢٠٢٠). دراسة تحليلية لعلاقة رأس المال الفكري بالأداء الجامعي بالتطبيق على جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، ع ٧٠، ١٩٥ - ٢٣٤، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1129670>
- الفارح، مني إبراهيم. (٢٠٢١). الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٦٢، ١٣ - ٧٠، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1182184>
- محمد، محمد عبد الفتاح. (٢٠١١). الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع نماذج ونظريات - مهارات مهنية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- محمد، وسام حسن نصر. (٢٠٢٣). تصور مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، مج ٤، ع ١٤، ١٠٧ - ١٤٨، مسترجع من <http://Record/com.mandumah.search/> ١٣٧٦١٥٥
- منصور، راللا أحمد محمد عبد الوهاب. (٢٠٢٠). دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي في تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأي العام في ضوء مفهوم حروب الجيل الخامس دراسة تحليلية وميدانية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ع ٣١، ٣٧٦ - ٤٤٩.

منصور، عمرو محمود عبد الحميد. (٢٠١٩). ريادة الأعمال كمتغير فى تنمية رأس المال الفكرى لدى الشباب. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦٢ع، ج٦، ٦٩ - ١٢٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1105798>

النور، سلافة الطيب مصطفى (٢٠١٧) دور رأس المال الفكرى فى تحقيق الميزة التنافسية للمصارف فى السودان. رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المراجع الاجنبية

- Al-Malkawi, I (2006). *Knowledge Management Practices and Concepts*, Amman: Al Warraq Publishing and Distribution Est
- Bontis, N et al, (2000). Intellectual Capital and Business performance in malasian industries, *Journal of Intellectual Capital*, 1(1). 85-10
- Harhoosh, A. (2007). *Intellectual Capital Methods of Measuring and Methods of Preservation*, Arab Organization for Administrative Development, Cairo, First Edition
- Lau, S. & Wong. A (1995). Value and sex-role orientation of Chinese adolescents. *International Journal of Psychology*, Vol. 27, No 1
- Ozgun, AH et al (2022): Social capital and organizational performance: The mediating role of innovation activities and intellectual capital, *journal of Healthcare Analytics*, 2(3):100046
- Saleh, R. (2009). Intellectual Capital and its Role in Achieving the Competitive Advantage of Organizations, *International Conference on Administrative Development, Towards Excellence in Government Performance*". Institute of Public Administration
- Zastrow, C. (2008). *Introduction to Social Work and Social Welfare: Empowering People*, USA, Book Cool.